Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رجل فن وفكر ، أديباً ملهماً ، وفناناً ذكيًّا ، يميط عن التاريخ الغوامض والمعميات ، ويجلوه لك فى ألواح أخاذة ، وكأن حوادثه قطع الصلصال تشابكت بين أنامله ، يلينها ويشكلها ويصبها فى قوالب فنية مبدعة تفتنك من روعة وسمو وجلال .

وما ينساب صوته فى الفصل يترسل على سمعك فى غنته الصافية ، حتى يبعث على مطرح وجدانك ، المدائن التاريخية من سباتها العميق تنفض عنها شملة التقادم والنسيان ، فإذا الذى كان رفاتاً يصبح فى طرفة عين كائناً حيًّا متكامل النضج ، فلا تعتم أن تتمثل لك الأطلال والدمن ، قصوراً يغمرها ضياء وتعمها ضجة وحركة .

ولا يفوتك وأنت تستمع إليه ، أن تعاود العيش مع تلك الحشود الجامعة ، تشركهم الحياة بما حوته من حلو ومر ، ولا يسعك إلا أن تحد السمع ، وأنت بحديثه موصول أنيس .

كذلك كان صاحبنا كلما ضمه الدرس ، فما تنقضى الحصة ، حتى يؤوب إلى داره يحتبس فى حجرته ، ثم يخرج إلى المستشرف ، يتكئ بساعديه على حافته ، وقد تملكه سهوم وهو يسترجع الدرس مع بواكير المساء وهدأة الليل ، وكأن على عينيه منظاراً مكبراً يقرب له البعيد ويدنى ما يهفو إليه ، أو كأن